Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دون مبالغة أو إغراق ، أنه إن تواصل اللغة الفارسية مسيرتها على هذا المنوال وبما يسودها من اضطراب وفوضى وتخبط ، وذلك لمدة عشر أو عشرين سنة أخرى ، فعما قريب ستتلاشى تماماً فارسية كل من سعدي وحافظ ، وتحل محلها لغة جديدة مركبة من عدة عناصر فارسية وعربية وفرنسية وروسية وإنجليزية وتركية وتكون شبيهة تقريباً باللغة الأوربية في الهند ، أو باللغة العربية في الجزائر » .

ومن الذين سخروا من هذا الإتجاه — على الرغم من إيراده كلمات أوربية في شعره — الشاعر إيرج ميرزا ، فقد عبر في منظومته القيمة « إنقلاب أدبي » عن رأيه في دعاة التجديد واتهمهم بالجهل وعدم القدرة، وأن امتناع كبار الكتاب عن قبول دعوتهم ، ليس نابعاً عن عجز أو تقصير أو عدم دراية باللغات الأوربية ، بل عن أصالة يحاولون الحفاظ عليها ، ونقاء يودون أن تظل الفارسية متسمة به ، ولكي يبرهن لهؤلاء الشبان على أن بإمكانه إدخال كلمات أوربية في نظمه الفارسي ، أورد — خلال منظومته هذه — قطعة شعرية قوامها تسعة أبيات غصّت بالألفاظ الفرنسية ، ولعله أراد القول بأن هذه القطعة التي أنظمها على غرار ما تدعون إليه ، هل في مقدور أحد من العامة أو حتى المتعلمين الذين لا يعرفون الفرنسية فهمها ؟ إذا كان الجواب بالنفي ، فلمَ نكتب بلغة لا يفهمها الشعب بكل طوائفه ؟

هذه هي القطعة التي نظمها إيرج ميرزا ، وكم يصعب على أي قارىء إيراني لا يعرف الفرنسية فهم النص الفارسي، على الرغم من أن الأبيات قد سطرت بخط فارسي ، ووفقاً لأوزان الشعر الفارسي :

بسكه در « ليور » وهنگام « لته »
« دوسيه » كردم و « كارتن » و « ترته »